

بحار الأنوار

[635] فأنزل اﷺ عزوجل فيهم هذه الآية. قال: قلت: قوله عزوجل: [أم أبرموا أمرا فإننا مبرمون * أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون] (الزخرف: 79 - 80)، قال: وهاتان الآيتان نزلتا فيهم ذلك اليوم، قال أبو عبد اﷺ عليه السلام: لعلك ترى أنه كان يوم يشبه يوم كتب الكتاب إلا يوم قتل الحسين عليه السلام، وهكذا كان في سابق علم اﷺ عزوجل الذي أعلمه رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله أن إذا كتب الكتاب قتل الحسين عليه السلام وخرج الملك من بني هاشم فقد كان ذلك كله، الحديث. [بحار الانوار: 28 / 123 حديث 6، عن روضة الكافي: 8 / 179، وبحار الانوار 24 / 364 حديث 92]. 141 - فس: بإسناده عن سليمان بن خالد، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول اﷺ: [إنما النجوى من الشيطان] (المجادلة: 7)، قال: الثاني، قوله: [ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم] (المجادلة: 10)، قال: فلان وفلان، وأبو [ابن] فلان أمينهم حين اجتمعوا ودخلوا الكعبة فكتبوا بينهم كتابا إن مات محمد أن لا يرجع الامر فيهم أبدا. [بحار الانوار: 28 / 85 حديث 2، عن تفسير القمي: 669 (2 / 356)]. 142 - فس: [يوم يبعثهم اﷺ جميعا]، قال: إذا كان يوم القيامة جمع اﷺ الذين غصبوا آل محمد حقهم فيعرض عليهم أعمالهم فيحلفون له أنهم لم يعملوا منها شيئا كما حلفوا لرسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله في الدنيا حين حلفوا أن لا يردوا الولاية في بني هاشم، وحين هموا بقتل رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله في العقبة، فلما أطلع اﷺ نبيه صلى اﷺ عليه وآله وأخبرهم حلفوا له أنهم لم يقولوا ذلك ولم يهملوا به، فأنزل اﷺ على رسوله: [يحلفون باﷺ ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغناهم اﷺ ورسوله من فضله فإن يتوبوا يك خيرا لهم] (التوبة: 74)، قال: إذا عرض اﷺ ذلك عليهم في القيامة ينكرونه ويحلفون كما حلفوا لرسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله. [بحار الانوار: 7 / 209 - حديث 102، عن تفسير القمي: 671 (2 / 358)]. 143 - فس: بإسناده عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: لما أقام رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله أمير المؤمنين عليا يوم غدير خم كان بحذائه سبعة نفر من المنافقين، منهم أبو بكر وعمر وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وأبو عبدة وسالم مولى أبي حذيفة والمغيرة بن